العدد ١٧٣ - ٧٢

السنة الثانية

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

قيمة الاشتراك

في يافا: عشرة فرنكات

في الجهات: ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول:

عيسى داود العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

* يافا في ٢١ ايلول غ ٠ و ٨ ايلول ش ٠ سنة ١٩١٢ * السبت * الموافق ١٠ شوال سنة ١٣٣٠ *

كلمة في المهاجرة

كنا كتبنا قبل مدة طويلة مقالاً في المهاجرة تحت عنوان « ابرة تطلب وخيط يهرب » انحينا فيه باللائمة على بعض شبان الطوائف غير المسلمة الذين لا يعرفون للوطنية معنى ويهربون من ابرة الدستور التي تريد ان تخيط لوطنهم ثوباً جديداً او بكلمة اصرح يفرون من الخدمة العسكرية المقدسة. وقد وجهنا كلامنا وقتئذٍ للطوائف غير المسلمة لظننا بان خوف الدخول في الجندية هو الذي يحملهم على الهرب لقرب عهدهم بها وعدم تعودهم عليها.

اما اليوم فاننا نرى انفسنا في هذا اللواء امام انقلاب عظيم من جهة المهاجرة فقد توسع الاهالي بها توسعاً كبيراً فصار يطرق بابها اخواننا المسلمون اكثر من سواهم ولم تعد تقتصر على الشبان والغلمان بل تخطت الى الرجال والكهول الذين رأوا نجاح من سبقهم من مواطنيهم فسعوا مثلهم للتجارة وطمعوا بجلب الاموال حتى كادت تفقد القرى رجالها والحكومة جنودها فشددت هذه المراقبة من جهة ولكنها اجرت التسهيلات القانونية من جهة اخرى فلم يعد وجه للهرب ولا سبب لاستعمال طرق الفرار فوجدنا من قبيل الفائدة ان نطرق هذا الموضوع ونظهر باب التوفيق بين واجبات المهاجرين الوطنية والسعي في طلب الرزق الذي يحملهم عليه وقوف الحال في هذه البلاد.

السوري خُلق تاجراً من بطن امه ولا عجب فهو خليفة الفينيقيين في بلادهم ولكنهُ لا يعرف طرق الاختراع فيلزمهُ ان يرى ليقتدي بما يرى وان يُدرَّب على الطريق ليكون المجلي في هذا الطريق. واذا تُرك لنفسه ضاقت به الحيل وعذره واضح فانهُ لا يجد امامه حكومة تفتح له ابواب العمل ليدخلها، او تمهد له طرق الترقي فيسلك فيها. فحكومتنا سامحها الله تركت بلادنا كما سلمها اياها السلطان سليم حين فتحها واقتنعت بان تكون حاكمة علينا لا امّاً لنا. ولهذا لما رأى الناس نتائج المهاجرة التي كانت في بدء امرها افرادية ونظروا من جهة اخرى قلة اكتراث الحكومة بشؤونهم الاقتصادية وانهم اذا دام الحال على ما هو عليه في هذه السنوات الاخيرة استولى المستعمرون على اراضيهم وجعلوهم خدمةً واتباعاً. هبوا للدخول في باب المهاجرة افواجاً افواجاً. فصدق معهم الزمان وساعدهم الحظ. وصدقوا هم مع الوطن. وساعدوا البلاد التي نظروا الشمس لاول مرة فيها.

قلنا ان المهاجرين عندنا صدقوا مع الوطن لاننا نرى ما اتوا به من الاموال فشادوا به المنازل واصلحوا الاراضي الزراعية واستغنوا عن مال المرابين وعن البيع للمستعمرين. نذكر من ذلك شاهداً قريباً وهو ان المستعمرين الاسرائيليين اشتروا قرية قريبة من القدس تدعى « قلندية » وبجوار هذه القرية قرية اخرى تدعى « كفرعقب » استولى الفقر على اهلها حتى خابروا المستعمرين لبيع قريتهم ايضاً ولما كادت المعاملات تتم ورد على الاهالي رقيمٌ من بعض افراد قريتهم المهاجرين وفيه دراهم كافية طلبوا منهم ان يستعملوها في وفاء دين القرية والمحافظة على اراضيها وهكذا تمّ وفسد البيع

بقي علينا الان ان نرى لماذا يلتجيء بعض المهاجرين لطرق الفرار ويصرفون الدراهم الكثيرة في سبيل ذلك. ان القانون يحظر على كل فردٍ عثماني ان يبارح دائرة طابوره ما دام في سن العسكرية اعني نظامي واحتياط ورديف ولكن الحكومة ادركت من جهة اخرى ان هذا السن هو زبدة العمر. وان الانسان اذا بقي شبه سجين في بلاده من سن العشرين الى الخمسة واربعين يكون قد اضاع عمره سدىً. وانقضت مدة الرجولية. ومقدرة الكسب. والاحتياط للايام السود. ولهذا تساهلت في ذلك وسمحت لاي كان بالسفر الى اين اراد على شرط ان يراجع طابوره اذا كان في السن العسكري ويخبره عن اسم البلد المتوجه اليه لتستطيع الحكومة ان تطلبهُ حين اللزوم وتعطيه مهلة طويلة ليحضر او تطلب كفيله اذا لم يحضر.

فهذا التساهل من قبل الحكومة نظنهُ اكثر من كافٍ لمن يقصد السفر والتجارة. وهناك متى كسب بتعبه ما يلزمهُ من المال ارسل بدله النقدي الى اهله فيدفعونهُ كما نرى الحال جارياً مع كثيرين من الذين لا يريدون ان يبخسوا الحكومة حقها. اما الذين يتبعون غير هذه الطريقة فهم في اعتقادنا خونة لدولتهم ووطنهم والسلام

ي.

المهاجرة

تاريخها واسبابها

رأينا في هذه الايام من حالة المهاجرين ومعاملة الحكومة لهم وما وضعتهُ من القوانين لايقاف تيارهم، ما يحملنا على البحث في هذا الموضوع الحيوي. وقد وجدنا أن خير مقدمة نضعها في هذا الباب ما جاء في مجلة الزهور الغراء في سنتها الاولى عن تاريخ المهاجرة واسبابها مستندة الى كتاب وضعهُ في هذا المعنى جميل افندي حلوه

وقد صدف بعد تنضيد حروفها ان جاءت المقالة الافتتاحية من رئيس تحرير الجريدة الموجود الان في القدس وعنوانها « كلمة في المهاجرة » فلم نرَ بداً من نشر الاثنتين لما تضمنتهُ كل منها من الفائدة:

كان ذكرُ العالم الجديد، ولا يزال، مقروناً بالخيرات والبركات، ولكم صوّر في ادمغة الاوروبيين والشرقيين جبالاً من الذهب تناطح السحائب، وابارا تفيض من التبر سكائب، حتى كادوا يظنون ان لا شيء يعوزهم هناك الا المجارف لتجميع ما فيها من مالٍ تليد وطارف. مع ان الاحوال قد تغيرت في ايامنا. واميركا اليوم هي غير اميركا بالامس. ولكن تيار المهاجرة لا يزال يقذف اليها في كل سنة مئات الالوف، من المهاجرين.

وعهد مهاجرة السوريين قديم، يرتقي الى اجدادهم الفينيقيين الذين رادوا البحار، وحملوا تجارتهم الى اقصى الديار. اما مهاجرتهم الى اميركا فلم تبدأ الا منذ نصف قرن تقريباً وكان الباعث الاكبر عليها اختلال المجاري الاقتصادية في السلطنة العثمانية بفساد الحكومة الاستبدادية التي جرت على مذهب « فرّق تسُد » فتأصلت روح التعصب بين الجماعات، والشيع والطوائف حتى كادت توقع البلاد في حرب اهلية دائمة، وتضعضع الامن، وسادت الفوضى، ودرس العلم، وثقلت المعيشة. وما بشر الناس بخيرات اميركا حتى هرع الكثيرون الى البواخر تحملهم الى شواطيء العالم الجديد حيث افلتوا من عُقل التقاليد وانفكوا من قيود الفقر والمظالم، وتنفسوا الصعداء. لان حالة الفلاح العثماني كانت من اتعس الحالات.

وكان القرويون اول من شد الرحال الى اصقاع اميركا. وكان إثراؤهم السريع وحشدهم المال الكثير في الوقت القليل محرّضاً كبيراً على اقبال اخوانهم على اللحاق بهم الى ارض الحرية والاخاء، والمساواة والغنى. وقد فتحت حكومات اميركا باب المهاجرة لدخول المهاجرين لانها كانت في حاجة الى تعمير البلاد واستثمار الاراضي. وفتحت ايضاً الحكومة العثمانية الباب وسيعاً لخروجهم لان معظمهم كان من النصارى، واهمة انها بنزوحهم تخلص من مشاكلها مع الدول الاوروبية. على ان المسلم العثماني كان ومواطنه المسيحي سيّين في احتمال المظالم وتكبد المغارم. فلحق به الى المهجر وهكذا لم تلبث المهاجرة التي بدأ بها النصارى ان شملت سائر الطوائف والملل من المسلمين والدروز والمتاولة فاقتعدوا غارب الرحيل الى العالم الجديد وكان تيارُها في بداية الامر موجهاً الى البرازيل وما قاربها قبل ان اتجه الى الولايات المتحدة.

وصل المهاجرون الى بلاد سادت فيها الحريه، واستتب الامن، وتوفرت مصادر الارتزاق، والكل فيها سواء، برعاية النظام والقانون، والاشتراك في

ادارة شؤون البلاد . فنزلوا في ميدان الجهاد واقبلوا على العمل بنشاط واجتهاد فاثروا شيئاً فشيئاً وتخلقوا باخلاق القوم الذين نزلوا بينهم وفتح الكثيرون منهم البيوت التجارية الكبيرة بعد ان كانت تجارتهم دائرة على « الكشة والجزدان » ومدّوا يدهم الى الصناعة والزراعة فاحرزوا نجاحاً يذكر .

ويقدّر عددهم الان بثلاثمائة الف في الولايات المتحدة وحدها وقد اسسوا ايضاً جوالي كثيرة في الجمهورية الفضية والبيرو والبرازيل والمكسيك وهايتي وسائر انحاء اميركا . واصبحت لهم بين القوم منزلة سامية ، وقد اجاد حافظ ابرهيم وابدع في وصف المهاجر السوري اذ قال :

يمضي ولا حلية الا عزيمته
وينثني وحلاه المجد والذهب
يكرُّ صرفُ الليالي عنهُ منقلباً
وعزمه ليس يدري كيف ينقلبُ
بارض « كولمب » ابطال غطارفة
اسدٌ جياعٌ اذا ما ووثبوا وثبوا
ما عابهم انهم في الارض قد نثروا
فالشهب منثورة مذ كانت الشهب
رادوا المناهل في الدنيا ولو وجدوا
الى المجرّة ركباً صاعداً ركبوا
سعوا الى الكسب محموداً وما فتئت
امُّ اللغات بذاك السعي تكتسب

وبالحقيقة فقد نشر المهاجرون لواء اللغة العربية في اقصى انحاء المعمور واصبحت جرائدهم ومجلاتهم في اميركا تعد بالعشرات . وصحافتهم من ارقى الصحف العربية منها جرائد يومية تصدر بحجم اكبر جرائدنا اليومية وهي مشحونة بغرر المقالات ودرر الاشعار .

***

هذا جلُّ ما يقال عن تاريخ المهاجرة واسبابها وحالة المهاجرين . وامامنا الان نقطتان : اولاً . ايقاف تيار المهاجرة الذي كاد يفرغ البلاد من سكانها . وثانياً . الاهتمام بالذين هاجروا وحفظ روابطهم بوطنهم . وكلا الامرين جدير بالبحث وامعان النظر .

كتب الكثيرون من الادباء عن الطرق الواجب اتخاذها لاقفال باب المهاجرة . ولكن النقطة الجوهرية راجعة الى امرين ، مادي وادبي . اي تسهيل الحكومة للاهالي تأسيس المشروعات الاقتصادية والاعمال العمومية بل مباشرتها بنفسها ، وانشاء سبل المواصلات واستثمار ثروة البلاد حتى يجد الناس مرتزقاً . وضبط الامن واقامة العدل ونشر المساواة التامة دون محاباة . فان ذلك لا يمنع الناس فقط عن المهاجرة بل يعيد الى الاوطان العدد الاكبر من الذين نزحوا عنها . فينفعون بلادهم بما اكتسبوا في الخارج من الخبره والمعارف والثروة .

امـا النقطة الثانية فهي الاهتمام بالمهاجرين في مهجرهم وهم يبلغون مئات الالوف كما قدمنا وفيهم التاجر والمالي والطبيب والمحامي والصانع والمزارع والمؤلف والمخترع . فهم اذن قوة استعمارية عظيمة بالمعارف والعلوم والفنون والمال ونشر النفوذ ويحق لدولتهم ان تفاخر بهم ويجب عليها ان تحتفظ بهم فتحكم علائقها بهم ولو بعدت الديار وشط المزار ، وذلك بالالتفات اليهم وتعيين قناصل ووكلاء سياسيين ينظرون في احوالهم ويوثقون رابطتهم القومية وجامعتهم الوطنية ، ويذودون عن حقوقهم ومرافقهم . فلا يكونون عرضة الاهانة وطعمة لكل من تحدثه النفس بالتهجم عليهم . وليس كل ما قدمنا بالامر العسير على الحكومة الراقية التي تفهم واجباتها نحو امتها .

مولاي الهبة

هو الرافع علم العصيان ضد مولاي يوسف سلطان مراكش الجديد والمقاوم لجنود الاحتلال الفرنساوي وقد ارسل مكاتب جريدة « الايكو دي باري » المرافق للحملة الفرنساوية معلوماته عن هذا الزعيم فوجدنا من قبيل الفائدة تعريب بعضٍ منها :

مولاي الهبة هو ابن ماء العينين الذي قاوم سلطان مراكش الاسبق مقاومة عنيفة وهو خشن الطباع بعكس والده الذي كان سياسياً متأدباً . والرجل الان في الثلاثين من عمره وهو يتكلم اللغة العربية الشامية لا المراكشية . ويعتقد ان له نجماً سعيداً لا يتركه ومن شدة تعصبه لا فرق عنده بين الفرنساويين الذين يحاربونهُ وبين اي اوروبي كان . والغريب انهُ لا يطالب بالملك لنفسه بل يقول انهُ نائب سلطان مراكش الحقيقي ولكنهُ لا يعلن اسم هـذا السلطان الذي يدافع عنهُ وهكذا كان يفعل والده .

ويوجد برفق هذا الزعيم رجل اسباني يدعى سيدى هانو يقول انهُ قد اهتدى الى الاسلامية على يد مولاي الهبة نفسه وقد خطبهُ هـذا اختاً لزوجته والاسباني المذكور شديد البأس خدم فيما مضى الجندية .

واكثر اعتماد مولاي الهبة على رجاله الزرق وهم شديدو التعصب مثله ويساعده كثيراً اخوته الذين يحيطون به دائماً وعددهم يبلغ الاربعين ما بين بيض وسود . اما جنوده فتؤلف من جيشين احدهما يقوده هو والاخر نائبه . واكثر جنده مسلح بالمارتين وعندهم خيول مطهمة وستة مدافع سنية ومدفع رشاش . ولهذا الزعيم اعتبار فائق فى قلوب الاهلين حتى ان سكان احدى المدن الداخلة في منطقة نفوذه هجموا على دار كان فيها قائد مراكشي نصحهم ان لا يعصوا السلطان ولا ينقادوا للهبة وقد كاد الهاجمون يحرقون الدار بجميع من فيها من الخلق لو لم يوافق في ذلك اليوم وصول نائب الهبة فانقذ القائد المراكشي المذكور من الموت .

لكل حالةٍ لبوسها

ملأت الجرائد اعمدتها بتفصيل سياحة الامبراطور غليوم في جمهورية سويسرا في الاسبوع الماضي والاستقبال الشائق الذي جرى له هناك وليس قصدنا الان نشر ذلك بل ذكر نادرةٍ تدل على ما هو عليه هذا الامبراطور من الافكار الغريبة في كلما يفعله فهو كما قال المثل يلبس لكل حالةٍ لبوسها .

بحث الامبراطور غليوم في سجلات التاريخ ليرى علاقات المانيا مع سويسرا فوجد انهُ في الجيل الثامن عشر كانت توجد فرقة جنود سويسرية من اهالي مقاطعة « نوشاتل » التى كانت وقتئذٍ تابعة لبروسيا ولما اهتدى لهذه العلاقة امر بان تعمل له بزة نظير التي كان يلبسها جنرال هذه الفرقة السويسرية في الجيش الالماني ليظهر ان اجداده حكموا يوماً ما تلك البلاد !

تلغرافات

• الشركة العثمانية

الاستانة في ١٨ ايلول — قال نورادونجيان افندي لاحد الصحافيين ان مفاوضات الصلح جارية مجرى حسناً

باريس — لم تكن نتيجة اشتراك الطيارات في الاختبارات بالغة من النجاح الحد المطلوب لان اربع عشرة منها تعطلت من اصل ست وثلاثين

بطرسبرج — كذب الاميرال ليابنه في جريدة الريشت عن وجود اتفاق بحري بين فرنسا وروسيا

جنيف — بعد ان رفض الايطاليان ثلاثة اقتراحات عرض المندوبون العثمانيون اقتراحا رابعاً وهو ان الدولة تعترف بما قد تمَّ في ليبيا ولكن تطلب مرفأ على الساحل لتواصل العلاقات بين الداخلية والساحل وان ايطاليا قد رضيت باكثر الشروط التي اقتضتها الدولة ويرجح قرب انتها الحرب

الاستانة — ان عدداً من الماليسور والجبليين هاجموا السكان والجنود في توزي ومت فصدوا وقتل اثنان من القرويين .

روميه — ان احتلال قلعة قصر اللبان تعتبر مقدمة اعمال حربية لصد العثمانيين والعرب

باريس وبرلين تعتبران ان اقتراح برشتولد حبط وقد تلقى سفراء روسيا لدى الدول منشوراً يطلبون به اليهم اعطاء البلقان النصح بالتزام السكينة

باريس في ١٩ منهُ — عزم الجنرال ليوتي ان ينشيء في الدار البيضاء ادارة للبوسته والتلغراف ومحكمة ومدرسة لستمائة تلميذ وسيطلب من الحكومة الغاء المحاكم القنصلية والبوستات الاجنبية . والمصاريف ستزيد عن المقرر في الميزانية اربعة ملايين فرنك تحتمل فرنسا معظمها

القاهرة — لم يخطر على فكر الخديوي ابداً ان يدعى الخلافة العربية ولكنهُ يريد ان يتنازل عن العرش لولي عهده بسبب تهديدات الحزب الوطني ونفوذ المأمورين الانكليز

لوندرا — خرج قطار الاكسبرس بين شستر وليفربول عن الخط فاشتعلت فيه النار واحترق ١٢ شخصاً وخمسون حالتهم خطرة

طهران — دخل سالار الدولة الى همذان فحدثت اضطرابات جديدة فيها وتجمهر الاهالي امام القصر طالبين تجديد الانتخابات وعقد المجلس والمظنون ان رجوع الشاه السابق هو الواسطة الوحيدة لاعادة الامن

روميه — استدعى المسيو جيولتي تلغرافياً جميع الوزراء والارجح ان ذلك للبحث في مخابرات الصلح .

الاستانة — هاجم ٧٠٠ من الماليسور مستودع الذخائر في كازاك — قرر مجلس الوكلاء ارسال مفتشين لمراقبة سير الانتخابات في الملحقات

اخبار شتى

— . تتشأم جريدة الدايلي تلغراف الانكليزية من حوادث بلغاريا وتقول انهُ لم يعد بامكان حكومتها تجنب الحرب مع الدولة وهي تخشى من ان تكون الاكثرية في مجلس النواب ضد الحكومة الحاضرة فتسقطها وتعلو كلمة الحزب الذي شعاره : محاربة تركيا

— اكتشفت الحكومة العثمانية ٣٨ قنبلة ديناميت في ولاية مناستير و٥٥ في جانينا و٤٧ في اسكوب و٢٨ في اسكتاري الالبانية و٧٣ في ادرنه .

— قبضت الحكومة الروسية على رسامين في وزاره الحربية لانهما باعا رسوم الدوارع الجديدة لدولة اجنبية

— . اصدر رئيس جمهورية الصين امراً بلزوم المباشرة بالانتخابات النيابية في ١٠ كانون اول

— سقطت الصاعقة في فرنسا على كنيسةٍ تُعد من اثار الجيل الرابع عشر فاحرقتها برمتها

— اشترى المسيو (لزوا) من اهالي باريس صندوقاً حديدياً كبيراً وافتخر امام اثنين من اصدقائه بان الصندوق يكفي لان يسع رجلاً وجرَّب ذلك امامهم وحينما كان داخل الصندوق طبق الباب عليه وكان للقفل سر فلم يتمكن الصديقان من فتحه فاحضرا حداداً اقام ساعة حتى كسر القفل فوجدوا الرجل مغمى عليه فعالجوه حتى عاد له رشده

— عقد علماء القانون الالمانيون مؤتمرهم الواحد والثلاثين في فينا في السادس من هذا الشهر فتباحثوا في امر الاعدام وهل يجب ان يبقى او يلغى فتقرر باكثرية ٤٧٠ صوتاً ضد ٤٢٤ وجوب ابقائه . وهي اكثرية قليلة .

— علمت جريدة الاميرولبتوس بان في

عزم الحكومة العثمانية تعيين ثلاثة ولاة وبعض المتصرفين والقائمقامين من المسيحيين

— علمت جريدة «امبروابتوس اليونانية» بانه لا بد في القريب العاجل من حدوث تغيير في الوزارة فتعطى الصدارة العظمى الى كامل باشا ولا يعلم بعد اذا كان كامل باشا يقبلها

— تلقت الحكومة العثمانية تلغرافاً من طرابلس الغرب يسترحم فيه الطرابلسيون بالحاح شديد ان يكونوا على بينة من المفاوضات المتبادلة بخصوص الصلح ليروا رأيهم فيها والا فالصلح الذي يعقد بشروط لا يؤخذ رأيهم فيها لا يقرونه ولا يجبرهم شيء على قبوله

— اكد سفير اليونان لوزير الخارجية العثمانية بان المظاهرات التي اجراها الاهالي في اثينا والبلاد الاخرى لا تؤثر على العلاقات بين الدولتين

= علمت جريدة النيل من الاستانة ان احد التلامذة الذين قبض عليهم البوليس هناك اظهر براءة الشيخ عبد العزيز جاويش مستنداً على اوراق تؤيد ذلك

= تصرف حكومة مصر سنوياً ١٢ الف ليرا انكليزية على طلاء شوارع القاهرة بالقطران منعاً للغبار

اخبار محلية

الى حضرة مفتش العدلية

ان بلدة مثل يافا في اهميتها وكثرة اشغالها ليس من العدل ان تكون لمحاكمها النظامية هيئة واحدة لرؤية جميع المحاكمات التجارية والحقوقية والجزائية

وان هيئة مثل هذه قد عرفتم مقدار ما تتحمله من الاتعاب لا يجوز ان تبقى ما ينوف على ستة اشهر بدون رئيس لان مرض او غياب واحد من اعضائها كاف لتوقيف اشغالها وبالتالي لتعطيل مصالح الناس ولحاق الاضرار بهم

وقد جرى مثل ذلك مرتين اثناء شهرين . المرة الاولى عند غياب معاون افندي المدعى العمومي حين المّ انحراف بصحته والمرة الثانية عندغياب رفيق افندي احد عضوي تلك الهيئة للسبب نفسه كما رأيتم ذلك ولا شك عياناً .

فهل لنا ان ننتظر اصلاح هذه الحالة على يديكم ؟

المتصرف باقٍ

ورد تلغراف من نظارة الداخلية الجليلة لعطوفة المتصرف بتاريخ ٤ ايلول سنة ٣٢٨ الجاري مآله :

« ننتظر دوام حسن خدمتكم بما يناسب اهمية ونزاكة لواء القدس الشريف المعلومتين عندنا . » ومن هنا يتضح ان عطوفة المتصرف الحالي مهدي بك باقٍ في وظيفته ولا صحة لما ذكرته الشركة العثمانية عن تعيين سواه .

من اخبار القدس

جاءتنا من القدس البرقية الاتية :

يافا . جريدة فلسطين

ابرقت الداخلية للمتصرف تنفي خبر نقله . وردت الاوامر باجراء التحقيق عن معاون مدعي عمومي يافا . تعين نافذ بك مدير بوليس ازمير مديراً لبوليس القدس . مراسلكم

الهيئة التفتيشية

تشكلت الهيئة التفتيشية لانتخابات المبعوثان من الذوات الاتية اسماؤهم :

من الادارة	عاصم بك السعيد
«	توفيق افندي ايوب
من البلدية	عبد الغني بك فوزي
«	محمود افندي السمهوري
«	الحاج ابرهيم افندي ابوخليفة
«	جرجس افندي العيسى
«	نصري افندي طلاماس
«	مسعد افندي الصائغ

وقد باشرت باعداد الدفاتر اللازمة

مهندس البور

ذكرنا في العدد الماضي ان المسيو غيليو المهندس الفرنساوي الذي جاء لدرس مشروع مرفأ يافا ذهب مع المسيو باسفي مدير السكة الحديدية لتفقد المحاجر الصالحة لقطع الحجارة منها . وقد علمنا بعد ذلك انهُ وجد ضالته وذهب الى القدس ليمكث فيها حتى نهار الأحد ثم يرجع الى يافا ويركب الباخرة الخديوية الى حيفا وبعد ان يقيم فيها بضعة ايام يسافر مع زميله الذي تركه هناك الى باريس ليقدم تقريره عن المشروعين اي مشروع مرفأ حيفا ومشروع مرفأ يافا

وقد افادنا من حادثه انهُ وجد كل شيء صالحاً للعمل في يافا من الوجهتين الاقتصادية والفنية غير ان الذي يؤخر المباشرة بالعمل انهماك الوزارة الان بامر الصلح وغيره من المشاكل الداخلية ووجود بعض اصحاب الاسهم خارج باريس للاصطياف . وليس غير هذين السببين ما يؤخر عقد المقاولة لان الاتفاق تقرر مبدئياً

سعادة القائمقام

ركب سعادة قائمقامنا بالامس قطار الظهر لزيارة القدس الشريف لاول مرة وربما عاد الى الثغر غداً مساء .

روحي بك الخالدي

عاد الى الثغر راجعاً من انجدل صاحب المعزة روحي بك الخالدي مبعوثنا السابق بعد ان قضى فيها بضعة ايام وسيغادرنا اليوم مع قطار الظهر الى القدس الشريف رافقتهُ السلامة

وكيل قاضي الرمله

جاء امر متصرفي بوجوب تعيين وكيل لقاضي الرمله بدل الوكيل الاول شكري افندي التاجي بشرط ان يكون الوكيل الجديد من غير اهالي قصبة الرمله

الطوربيل وصيد السمك

كثر صيد السمك في هذه الاثناء بالطوربيل حتى قلَّ ان يجد الانسان سمكاً صيد على غير هذه الطريقة . وبلغ من جسارة الصيادين وتهاون البوليس انهم صاروا يلقون الطوربيل على مقربة من الميناء في جهة البنك الالماني رغم احتجاجات ادارة الديون العمومية . فاذا كانت الحكومة لا تعير هذه الشكايات جانب الاهتمام فما على الاهالي في يافا والقدس الا ان يمتنعوا اسبوعاً واحداً عن اكل السمك فيكون ذلك خير درس للصيادين .

يوم الغفران

يقع اليوم عيد الغفران (يوم كيبور) عند اخواننا الاسرائيليين تقبل الله به صيامهم

ختان

يحتفل الحاج علي افندي العجمي الدلال باشي بختان نجله يعقوب مرزا خان مدة اسبوع اوله ٨ شوال الجاري ونهايته في ١٥ منهُ فنبارك له ونرجو لنجله عمراً سعيداً .

اعلان

اتشرف بان اعلن عموم زبائني الكرام بانني رجعت من السفر وانني مستعد لعيادتهم في الاوقات المعتادة

الدكتور لورخ

اعلان اخر

يعلن الدكتور كارل لورخ طبيب الأسنان الحائز على الشهادة من المانيا بانه عاد من سفره وانه مستعد كالماضي للمعالجة في محله الكائن بالكولوني الالمانية (الاميركان)

تلغرافات روتر

— الاخيرة —

سلانيك في ١٨ ايلول — اصاب لغم في ميناء سلانيك مركباً انكليزياً كان يريد الدخول بدون دليل فتعطل وارتمى على الشاطئ .

روميه — حدثت مواقع شديدة بين الايطاليان والعرب في جوار درنه فقتل من الايطاليان ٦١ وجرح ١٣٠ اما قتلى العرب فيقدرون بالف والجرحى بنسبة ذلك العدد

الاستانة في ١٩ منهُ — عقد مجلس الوكلاء اجتماعاً فوق العادة للنظر في هياج المالیسور الجديد وأرسلت ١٠ طوابير الى اسكوتارى

بلغراد — سبب خبر سوق الجيش كله هياجاً كبيراً في البلدة فتعطلت الاشغال لظن التجار بان الحرب قريب مع تركيا رغم التكذيبات الرسمية .

اخبار الجهات

بيروت

ضبط بوليس الاسكلة عشرة صناديق طوربيل يبلغ ثمنها ١٥٠ ليرا كانت مشحونة على باخرة قادمة من الاستانة وهي مباعة على طريقة التسليم في بيروت بمبلغ اربعين الف غرش وداخلة في قيود مانيفستو الجمرك

= سيصل الى بيروت في الاسبوع القادم نجيب باشا ملحمه وعقيلته

= اكتتب بعض سراة واعيان بيروت بمبلغ ٥٠ ليرا لابتياع هدية تقدم الى حازم بك الوالي السابق والهدية سفرة شاي فضية منقوشة نقشاً بديعاً وعلى كل انية الحرف الاول من اسمه

= بين الذين قدموا الى بيروت في هذا الاسبوع شفيق بك المؤيد مبعوث دمشق الاسبق وابراهيم افندي النجار مندوب المقطم وعبد الرحمن بك نجل عزت باشا العابد فيلقي شفيق بك ومندوب المقطم خطابين عن الحالة الحاضره بدعوة من نادي الائتلاف

= رشح اسكندر فرج الله افندي طراد نفسه للنيابة عن بيروت بعريضة أرسلها لمجلس البلدي

زحله

انتخبت زحله من ادبائها لجنة لمفاوضة لجنة بيروت في الاحتفال باستقبال رفات المرحوم الشيخ ابراهيم اليازجي حين حضورها من مصر كما تالفت في مصر لجنة من عظمائها وادبائها للغرض نفسه

طرابلس الشام

تواترت الاشاعات بان المتصرف عزل او استقال وذلك بسبب رجوع يوسف بك الحكيم الى وظيفته ويستدلون على ذلك من انه لا يزاول الاشغال

وقد علمنا من اخبار البريد بعد ذلك ان المتصرف غادر المدينة الى الاستانة للسبب نفسه فعهدت الولاية بالوكالة الى باشكاتب مجلس الاداره

القدس — لاحد مكاتبينا

— اهالي عجلون —

* وقنصل روسيا *

مضى مدة شهر ونصف واهالي عجلون مقيمون في القدس يطلبون من غبطة البطريرك ان يفتح لهم مدارسهم ويدفع المعاشات المتأخرة لكهنتهم ومعلميهم . ولكن غبطته يمتنع عن ذلك ويقول لهم : « اقبلوا الخوري ناصر الذي رسمتهُ عليكم وبعد ذلك تنالون مرغوبكم . » والاهالي من جهتهم يرفضون قبوله لان الخوري ناصر المذكور كان في سنة ٩٨ طلق زوجته واخذ ورقة الطلاق من المحكمة الكنائيسية وهي مسجلة في دفاتر دير الروم . ولانهُ لما رسم كاهناً عاد فتزوجها ثانيةً ولا يعلمون اذا كان ذلك باكليل او بغير اكليل . ولان الانجيل المقدس يقول : « كل من تزوج بمطلقة فقد زنى »

غير ان شدة ضغط البطريرك عليهم في ذلك الحين وما قاسوه من عذابات السجن وما حلَّ بهم من الاضرار لم يكن ليثني عزمهم فظلوا متشبثين برفض الكاهن المذكور وظلَّ غبطته مصراً على اقفال مدارسهم ومتمنعاً عن دفع معاشات المعلمين والكهنة حتى الان

ولما مضت عليهم مده طويلة كما ذكرنا وهم يراجعون غبطة البطريرك بلا نتيجة رفعوا في ٥ ايلول الجاري عريضة بتواقيع واختام مائة وستين شخصاً منهم الى سعادة قنصل روسيا الجنرال في القدس المسيو كروغلوف يبينون فيها افعال دير الروم معهم ومعاملة غبطة البطريرك القاسية فوعدهم سعادته بمراجعة غبطته فاذا لم يجبهم الى طلبهم فانهُ يخابر جمعية فلسطين الروسية الامبراطورية ويطلب منها بطريقة رسمية ان تفتح لهم المدارس الكافية في ابرشية عجلون

حمص

سرق لاحدهم حمار في احد الاقضية فقدم استدعاء لقائمقام ذلك القضاء فحوله لدائرة الطابو حتى ترى ان كان من قيد للحمار عندها وبعد ان بحث مأمور الطابو في دفاتره افاده انهُ لم يجد فيها قيداً للحمار المذكور فحوله

—(اخر ساعة)— باريس في ٢٠ ايلول — تأجل تجمع الاسطول الفرنساوي في البحر المتوسط لاخر كانون اول لتصليح بعض القطع — ردَّ الفرنساويون مهاجمة اهالي سيد قاسم فخسر المراكشيون ٩ قتلى و٣٠ جريحاً . (فينا) — صرح ملك الجبل الاسود لمكاتب النوفرى برس بان الحالة في البلقان حرجة جداً والخطر يزداد بثورة المالیسور (برلين) — تؤكد جريدة غازيت دي كولون بانه عقدت مؤخراً محالفة بلغارية سربية ضد تركيا مقتضاها تقسيم بعض مناطق النفوذ في مكدونيا وتقول ان معاهدة اخرى ستوقع مع اليونان بشأن البانيا الجنوبية (الاستانة) — لا تزال ثورة المالیسور قائمة وقد ارسلت الحكومة بعض الطوابير لاخمادها — ارسلت الحكومه تعليمات جديدة الى مندوبي الصلح — تقول الاخبار الواردة من ايطاليا انهُ حدثت معركة مهمة قرب درنه كانت خسائر المجاهدين فيها كبيرة

لدائرة النفوس انظر في خانته ، وكان من مأمور النفوس ان اعاد الاستدعاء شارحاً عليه ان الحمار لا تعلق له في دفاتره ويجب ان يحول الاستدعاء للظابطه فالعدليه لانه بمادة سرقة فتنبهه القائمقام لغلطه وحول الاستدعاء لمحل الايجاب بعد ان تأكد ان الحمار لاقيد له في الطابو!!! (دليل حمص)

شوون ارثوذكسية

المجلس المختلط

لم تعقد جلسة نهار الاربعا من الاسبوع الماضي لان الاعضاء الاكليريكيين راعوا عيد مار يوحنا المعمدان اما في جلسة السبت الواقع في ؛ ايلول فبعد ان افتتح نيافة مطران الاردن الجلسة قال :

— قد تأجل ذهاب اللجنة الى نابلس للمناظرة على انتخاب مندوب عنها الى ان تدرس مضابط مرشحي الحصن اتماماً لقرار المجلس السابق

الارشمندريت دوسيثيوس — قد فحصت اللجنة المعينة مضابط الحصن وهي تقدم الان تقريرها. ثم تلي التقرير ومفاده ان سليم افندي فركوح نال ٣١٦ صوتاً وسلطي افندي ابراهيم ٥٠٧ الا ان مضبطة سليم افندي مصادق عليها من رئيس روحي الحصن والكهنة وان كثيرين من المنتخبين وقعوا على كل من المضبطتين وعليه ترى اللجنة لزوم ارسال محققين .

نائب بيت لحم — ما دام الرئيس الروحي يقول في تحريره ان عدد المنتخبين هو ٦١٦ فعليه يكون سلطي افندي هو الحائز الاكثرية لانه حاز ٥٠٧ اصوات بخلاف سليم افندي الذي لم يحز الا ٣١٦

دوسيثيوس — بموجب اوراق الانتخاب هذا الامر صحيح ولكن يوجد اعتراضات من قبل سليم افندي على مضابط انتخاب سلطي افندي ومثلها من قبل هذا على مضابط ذاك .

نائب بيت لحم — لا حاجة لسلطي افندي من الاعتراض لانهُ نال الاكثرية وعلاوة على ذلك لا يحق لسليم افندي فركوح ان يكون منتخباً عن ابرشية الحصن لانه ليس « برلي » ولا من دائرة الكرسي الاورشليمي ولم تقيد نفوسه في تلك الابرشية الا بعد صدور الامر البطريركي للمباشرة بالانتخاب

نائب يافا — ان تقرير اللجنة التي عينها المجلس اصبح غير وافٍ لانه في هذا النهار تقدمت مضابط جديدة للمجلس من قبل مرشح ثالث يدعى سليمان العبدو فاطلب ان تطالع اللجنة هذه المضابط وتقدم تقريراً جديداً في الجلسة القادمة .

اما ابرشية نابلس فلا صلاحية للجنة ان تقول في تقريرها ان جميع مضابط الانتخاب فيها غير قانونية نظراً لتكرار التواقيع وانما يجب عليها ان تسير بحسب النظام وتعتمد على الاكثرية واذا شكت بهذه الاكثرية فلا يوجد احسن واسطة لرفع شكها من مصادقة الحكومة على بعض تلك المضابط .

وعليه اجد ان لا وجه لارسال لجنة الى نابلس خصوصاً انني اخذت اليوم عدة برقيات من ابرشية نابلس يعترضون فيها على ارسال تلك اللجنة واظن ان رئاسة المجلس وصلها ايضاً مثل هذه البرقيات وانما نعتمد على المضبطة الحاوية اكثرية الاصوات

الارشمندريت يوسف — . هذا امر قد تقرر في الجلسة الماضية ولا يمكنا الان ان نلغي قرارنا ولكن يمكن لمندوب يافا ان يعترض على الاعضاء الذين شكلت منهم اللجنة .

ثم قرر المجلس ان تقدم اللجنة تقريراً جديداً عن مضابط الحصن ولكنه اصر على ارسال لجنة لنابلس لاعادة الانتخاب فقال نائب يافا :

— لما كان المجلس يصر على ارسال لجنه الى نابلس لاعادة الانتخاب فاغلاقاً لباب الاعتراضات ولئلا تمر الايام بدون نهي هذه المسألة اطلب ان من يحصل على الاكثرية على يد اللجنة يكون منتخباً ولا يقبل اعتراض على قرار اللجنة .

فرفض المجلس ذلك وابقى لنفسه الصلاحية في قبول او عدم قبول التقرير الذي سترفعه اللجنة وعلى ذلك رفعت الجلسة